

البداية والنهاية

ومنهم رويغف مولاه E هكذا عده في الموالي مصعب بن عبد الله الزبيري وأبو بكر بن أبي خيثمة قالا وقد وفد ابنه على عمر بن عبد العزيز في أيام خلافته ففرض له قالا ولا عقب له . قلت وكان عمر بن عبد العزيز C شديد الاعتناء بموالي رسول الله A يحب أن يعرفهم ويحسن اليهم وقد كتب في أيام خلافته الى أبي بكر بن حزم عالم أهل المدينة في زمانه أن يفحص له عن موالي رسول الله A الرجال والنساء وخدامه رواه الواقدي وقد ذكره أبو عمر مختصرا وقال لا أعلم له رواية حكاه ابن الأثير في الغابة .

ومنهم زيد بن حارثة الكلبي وقد قدمنا طرفا من ذكره عند ذكر مقتله بغزوة مؤتة B وذلك في جمادى من سنة ثمان قبل الفتح بأشهر وقد كان هو الأمير المقدم ثم بعده جعفر ثم بعدهما عبد الله بن رواحة وعن عائشة B أنها قالت ما بعث رسول الله A زيد بن حارثة في سرية إلا أمره عليهم ولو بقي بعده لاستخلفه رواه احمد .

ومنهم زيد أبو يسار قال أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة سكن المدينة روى حديثا واحدا لا أعلم له غيره حدثنا محمد بن علي الجوزجاني ثنا أبو سلمة هو التبوذكي ثنا حفص بن عمر الطائي ثنا أبو عمر بن مرة سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي A سمعت أبي حدثني عن جدي أنه سمع رسول الله يقول من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف وهكذا رواه أبو داود عن أبي سلمة وأخرجه الترمذي عن محمد بن اسماعيل البخاري عن أبي سلمة موسى بن اسماعيل به وقال الترمذي غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

ومنهم سفينة أبو عبد الرحمن ويقال أبو البخري كان اسمه مهران وقيل عبس وقيل احمر وقيل رومان فلقبه رسول الله A لسبب سنذكره فغلب عليه وكان مولى لام سلمة فاعتقته واشترطت عليه أن يخدم رسول الله A حتى يموت فقبل ذلك وقال لو لم تشتري علي ما فارقتة وهذا الحديث في السنن وهو من مولدي العرب وأصله من أبناء فارس وهو سفينة بن مافنة وقال الامام احمد ثنا أبو النضر ثنا حشر بن نباتة العبسي كوفي حدثنا سعيد بن جهمان حدثني سفينة قال قال رسول الله A الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملكا بعد ذلك ثم قال لي سفينة أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وأمسك خلافة علي ثم قال فوجدناها ثلاثين سنة ثم نظرت بعد ذلك في الخلفاء فلم أجده يتفق لهم ثلاثون قلت لسعيد أين لقيت سفينة قال بطن نخلة في زمن الحجاج فاقمت عنده ثلاث ليال أسأله عن أحاديث رسول الله A قلت له ما اسمك قال